٧٤ رمت عن قوس حاجبها سهامًا

من الأجفان فاترة النصال

وهزّت في الغلائل غصن بان ✦ اليه تنقّلت دول العوالي

مهاة تقنص الآساد قهرًا

بألحاظٍ كألحاظ الغزالي

وتستلب النفوس بسيف غنج

تثبّت بحدّه نار الدّلال

تنفّس صبح مبسمها فأضحت

عواطل بيض نهديها حوالي

اذا ألقت أساود وَفْرَتيها

تلفّقت الأسود من الدحال

ترفع ثوبها الأرداف عنها

فيبدو القصر بالحلل الطوال

كأن الردف فوق السوق حقف

على عمدٍ ممدّة ثقال

كأن القدّ تحت الشعر أهدى

لها علم الامارة في الجمال

كأنّ قوامها غصن رطيب

سقى مزدهقها العذب الزلال

كأن

٧٥ كأنّ نقابها غيم رقيق ✦ تلألأ تحته بدر الكمال

قديت ذراعها المثري بكفٍّ

خضيبٍ قد تسوّر بالهلال

وأفدي خالها بسواد عيني

وان عمّ البياض بها قذالي

أما وصباح طلعتها وشعر

تطاول مثله ليل المطال

ومصباح يلوح بوجنتيها ✦ عليه فراش قلبي في اشتعال

لقد عملت برفع القد نصبًا ✦ على التمييز اذ علمت بحالي

بروحي وردة في وجنتيها

حماها الجفن في شوك النبال

وبالغصن الرطيب القدّ منها

اذا مالت به ريح الشمال

يصوّرها الخيال قريب عيني

فأبصرها وتبعد عن خيالي

هي الشمس التي في القلب حلّت

ودار بذكرها فلك الخيال

أقامت فيه بعد رحيل صبري

فأضحى آهلًا منها وخالي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)